مسابقة في مادة اللغة العربية وآدابها
المدة: ثلاث ساعات

الاسم:
الرقم:

1 إنّ الأدبَ هو غُرْمٌ قبل أن يكونَ غُنْما. هو مسؤوليَّةٌ لا نزهةٌ على شاطِئ نهر، فعلى الذين يريدون دخولَ مصنعِ الأدبِ الكبير أن يَلبسوا ثيابَ العمل، ويغمسوا أَيديَهم حتى المرافقِ في الصلصالِ "[1] الساخنِ. أَمَّا الذين يخافُونَ على بذلاتِهم المكويَّةِ من نثاراتِ الطين "[2]، وعلى أَيديهم الملساءِ من الحروقِ والجروح، فإنَّ مكانَهم هو المصحَّاتُ حيث تتوافرُ كؤوسُ الشرابِ الساخن، وأَدويةُ الروماتيزم "[3]. ومع هذا، فإنَّني لا أُؤمنُ بالفلتانِ الشعريّ، كما لا أؤمنُ بالفلتانِ الأمنيّ. فالشعرُ نظام، وانضباطٌ مع النفس، ورقابةٌ صارمةٌ على الذات. قد أكونُ مجنوناً ما بيني وبين نفسي، ولكنَّني عندما أَجلِسُ أمامَ ورقةِ الكتابة فإنَّني أشعرُ بأَنَّني مسؤولٌ عن مستقبلِ هذا العالم.

2 على الكاتبِ العربيِّ أَن يتوضَّــأَ قبل ان يلامسَ ورقةَ الكتابة، وأَنْ يخلَعَ نعلَيْه قبل (**<u>أَن يدخلَ</u>**) عليها.. إنَّ ورقةَ الكتابةِ ليست حَانة، ولا ملهى، ولا سوقًا للأوراقِ الماليَّة، ولا مزادًا علنيًّا للمغامرين والمضاربين والرجعيِّين والانتهازيِّين والمرتزقة. إن ورقةَ الكتابةِ هي بيتُ الكاتب، فإمَّا أَنْ يحوِّلَ هذا البيتَ الى بيتِ عبادة، أَو يحوِّلَه إلى بيتِ دعارة. كنتُ أُريدُ أن يكونَ لي منزلٌ شعريٌّ صغيرٌ أُرتِّبُه على ذوقي، وأُوزِّعُ أَثاثَه على ذوقي، وأَختارُ ورقَ جدرانِه على ذوقي، لم أَكُنْ أؤمنُ بسياسةِ الاستئجار في الشعر، فالسُكنى في بيوتِ الآخرين لا تُريحُ ولا تُدْفِئ، ويمكنُني أن أُقرِّرَ بموضوعيَّةٍ تامَّةٍ، بعد ثلاثين سنةً منَ الكتابة، أَنَّه أَصبح لي بيتٌ شعريٌ صغير يعرفُه الناسُ من قرميدِهِ الأَحمر، وبابِهِ المفتوحِ دائمًا للشمسِ والعصافير.

3 لن أكونَ متواضعاً فأَقولَ إنَّني أَكتبُ لِنفسي أَو للعائلة أو "لأولادِ حارتِنا". ففي ذهني مُخَطَّطٌ للشعرِ لا أَتراجعُ عنه، وهو مخاطبةُ أَيِّ شجرةٍ أو غيمةٍ أو سمكةٍ أو هرَّةٍ أَو نجمةٍ أو يمامةٍ في الوَطن العربيِّ. وما دامَتْ هناك **<u>سنبلةُ</u>** قمحٍ تجدُ صعوبةً في فهمِ الشعرِ، فَسَأَذْهَبُ إِليها في الحقل، وأقرأُ لها الشّعرَ قبل أَنْ تنام. وما دامَ هناك تلميذٌ واحدٌ في المدارسِ العربيَّةِ يخوِّفونه بالشعرِ الجاهليّ، ويعاقبونه بحفظِ بعضِ نماذجِه التي لا تُعْصَرُ ولا تُكْسَر، فَسَأُبدِّدُ مخاوفَه، وأَمسحُ دموعَه، وأجعلُهُ **<u>صديقي</u>**، وصديقَ الشعر.

4 وأخيرا، ما دام هناك مواطن عربيّ واحد لم يستطِع أَن يحضر أُمسية شعريَّة لي، بسبب عرقلة السير، أَو لأنه لا يملك أُجرة أوتوبيس، فسوف أحمله على كتفيّ، لأَنّني لا أستطيع أَن أبدأ الشعر إِلاّ به، ولا أستطيع أَن أَنتهي إِلاّ به. اخترت أَن أَكون شاعرا انتحاريّا، اخترت الحرِّيَّة.

نزار قبَّاني

مجلّة "إِبداع"– جمهوريَّة مصر العربيَّة

<u>الشرح:</u>

1– الصلصال : الطين.

2– نثارات الطين : ما تساقط منه.

3– الروماتيزم : داء يصيب المفاصل.

أولاً : في الفهم والتحليل

1- من خلالِ قراءَتِكَ الفِقرةَ الأولى والحواشي، حدِّدْ وضعيَّةَ القول : المرسِل، المرسَل إليه، موضوع المُرسَلة، مستعيناً بالمؤشِّرات المناسبة. (علامة واحدة)

2- في الفِقرةِ الثانيةِ حقلان معجميَّان متكاملان، عيِّنْهما وارصُدْ عناصرَ كلٍّ منهما، مستخلصًا من خلالِهما الفِكرَةَ الرئيسةَ في هذه الفِقرة. (علامة ونصف)

3- بالاستنادِ الى الفقرةِ الثالثةِ، اشرَحْ في ثلاثةِ أَسطرٍ مخطَّطَ الشاعرِ للتخلُّص من عقدةِ الشعرِ الجاهليّ. (علامة واحدة)

4- عرِّفْ نوعَ النصِّ مسوِّغاً إجابتَكَ بالاستناد إلى ثلاثِ خصائصَ متوافرةٍ فيه. (علامتان)

5- استخرِج من الفقرةِ الأولى طباقاً واستعارة، واشرحْهما مبيِّنًا وظيفةَ كلٍّ منهما. (علامة واحدة)

6- اضبطْ أَواخرَ الكلماتِ في الأَسطرِ الثلاثةِ الأَخيرة. (لا يُعتبر الضميرُ آخرَ الكلمة.) (علامة واحدة)

7- أَعرِبْ ما وُضِع تحته خطّ إِعرابَ مفردات، وما وُضِعَ بين قوسيْن إِعرابَ جُمل. (علامة ونصف)

8- اختَرْ عنواناً مناسباً للنصِّ مسوِّغًا اختيارَك. (علامة واحدة)

ثانيًا : في التعبير الكتابي (ثماني علامات)

جاء في الفِقرة الأولى: "الشعر انضباطٌ مع النفس، ورقابةٌ صارمةٌ على الذات. قد أكونُ مجنوناً ما بيني وبين نفسي، ولكنَّني عندما أجلسُ أمامَ ورقةِ الكتابة فإنَّني أشعرُ بأنَّني مسؤولٌ عن مستقبلِ هذا العالم."

اشرحْ هذا القولَ مبيِّناً أهمِّيَّةَ الالتزامِ في الكتابةِ بقضايا الناسِ والمجتمعِ بُغْيَةَ الدفعِ نحو مستقبلٍ أفضل.

ثالثًا : في الثقافة الأَدبيَّة العالميَّة (علامتان)

سألتقي الحياةَ في كياني، يوماً ما، وسألتقي الفرحةَ التي تختبئُ في حياتي، على الرّغم من أنَّ الأيَّامَ تلوِّثُ دربي بغبارِها التافه. لقد استكشفتُها في البروق، واقبلَ عليَّ لهاثُها المتردِّدُ فعطَّرَ أفكاري لحظة.

سألتقي يوماً الفرحة، خارجَ كياني، الفرحةَ التي تكمنُ وراءَ حاجزِ النور، وسأعتزلُ مكاناً في الوَحْدَةِ الغامرة، حيث تتراءَى الأشياءُ كلُّها كما صنعها خالقُها.

طاغور- جنى الثمار - 21-

اشرَحْ هذه المقطوعةَ مُوضِّحاً ما فيها من معانٍ تضمينيَّةٍ ورموز.

وزارة التربية والتعليم العالي
المديرية العامة للتربية
دائرة الامتحانات

امتحانات الشهادة الثانوية العامة
فرع الآداب والإنسانيات

دورة سنة 2009 الإستثنائية

مسابقة في مادة اللغة العربية وآدابها
المدة: ثلاث ساعات

السؤال	عناصر إجابات مقترحة	العلامة
	أولاً : في الفهم والتحليل	
1	– المرسِل: هو الكاتب نفسه نزار قباني والمؤشِّرات تواتر ضمير المتكلِّم: فإنني لا أؤمن، قد أكون مجنوناً، ولكنَّني عندما أجلس أشعر. (ربع علامة) – المرسَل إليه: هم القراء العرب عموماً والكتاب والشعراء خصوصاً: فعلى الذين يريدون دخول مصنع الأدب الكبير. (ربع علامة) – موضوع المرسَلة: اعتبار الأَدب رسالةً والتزامًا. (نصف علامة)	1.00
2	– الحقلان المعجميان المتكاملان هما حقل الكتابة وحقل السكن والبيت. المفردات والتعابير المرتبطة بحقل الكتابة : الكاتب، ورقة الكتابة، الاوراق، بيت الكاتب، شعره، ورق، الشعر، الكتابة. المفردات والتعابير المرتبطة بحقل السكن والبيت : هذا البيت، بيت عبادة، بيت دعارة، منزل شعري، السكنى، بيوت، قرميد، بابه. – الفكرة الرئيسة هي : ان لورقة الكتابة هيبة تلزم الكاتب ان يحترمها لانها ستصبح بيته او معبده يرتبه ويسكنه بدلاً من السكن عند الآخرين حيث لا راحة ولا دفء. (نصف علامة لكل قسم)	1.50
3	مخطَّط الشاعر للكتابة يهدف إلى أن يخاطب الشعر كل انسان، وكل كائن حيّ وحتَّى الجماد في ارض العرب، بلغة سهلة، تزيل آثار صعوبة الشعر الجاهلي من اذهان الصغار والكبار ليصبحوا اصدقاء حميمين للشعر.	1.00
4	– نوع النص : مقالة أدبية إبداعيَّة تتناول موضوعاً يتعلق بالأدب والأدباء والالتزام والشعور بالمسؤولية عند الكتابة. والمقالة الأدبيّة الإبداعيَّة نصٌّ نثري قصير يعالج موضوعًا ما بتركيز ونزعة ذاتيّة. (نصف علامة) – أهم خصائصه: - مراعاة بنية المقالة من حيث حسن التقسيم: مقدمة طرح فيها مسؤولية الأديب وأهمية الأدب. وصلب موضوع عرض فيه الشروط التي يجب أن تتوافر في الأديب مع اقتراح خطة عمل، وخاتمة ربط فيها الأدب والشعر بالحرية. - غنى النصّ بالصور البيانيّة (شواهد) والمحسِّنات البديعيَّة (شواهد). - غنى النصّ بالإيقاع الموسيقيّ من خلال التوازن والتكرار (شواهد). - الإيجاز بما يؤدي الغرض المطلوب. - بروز ذات الكاتب في مواضع كثيرة من النص. – (نصف علامة لكلّ خاصَّة)، (يُكتفى بذكر ثلاث خصائص)	2.00
5	– الطباق : غرم و غنم . – وظيفته : تأكيد المعنى برفض الضد. (نصف علامة) – استعارة : "مصنع الأدب الكبير" وقد استعار للأدب لفظة مصنع للإيحاء بما ينتجُه الفكر الأدبيّ من روائع مفيدة تستوجب الالتزام بقواعد وأصول. (نصف علامة)	1.00
6	وأخيراً، ما دامَ هناكَ مواطنٌ عربيٌّ واحدٌ لم يستطعْ أن يحضرَ أمسيةً شعريَّةً لي، بسببِ عرقلةِ السيرِ أو لأنَّهُ لا يملكُ أجرةَ أوتوبيسٍ، فسوفَ أحملُهُ على كتفيَّ لأنَّني لا أستطيعُ أنْ أبدأَ الشعرَ إلاَّ به، ولا أستطيعُ أنْ أنتهيَ إلاَّ به. اخترْتُ أنْ أكونَ شاعراً انتحاريّاً، اخترتُ الحرِّيَّةَ. (يُحسم نصف علامة لكلّ خطأ)	1.00

7	- **سنبلةُ:** اسم ما دام، مؤخّر مرفوع لفظاً. وهو مضاف. - **صديقي:** مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدَّرة على ما قبل الياء لانشغال المحل بالحركة المناسبة. وهو مضاف، والياء... مضاف إليه. - **أن يدخل:** جملة فعليّة مؤوَّلة بمصدر تقديره "دخول"، واقع في محل جر بالإضافة. (نصف علامة لكلّ كلمة)	**1.50**
8	– مسؤولية الأدب. – الأدب الملتزم. – لمن يكتب الأديب ؟ (نصف علامة) لو أخذنا العنوان الأول لرأينا انه يتوافق مع مضمون النص حيث يدعو الكاتب إلى تحمل الأديب مسؤوليته في ما يقدمه للقارئ فالأدب ليس فقط تعبيراً عن وجدان أو شعور، بل هو أيضاً التزام بقضايا الوطن والمجتمع. (نصف علامة)	**1.00**
	ثانياً: في التعبير الكتابي	
المقدمة	– الكلمة موجودة منذ البدء، وهي حالة راقية متطوِّرة بلغها الإنسان بعد الإشارة والإيماءة والصوت. (نصف علامة) – ما دور هذه الكلمة في حمل هموم الناس والدفع بهم نحو حياة أَفضل ؟ (نصف علامة)	**1.00**
صلب الموضوع	**أولاً: الشعر انضباط مع النفس ورقابة صارمة على الذات:** – الشعر مرآةٌ لشخصيَّة صاحبه. – الشاعر حرٌّ في التعبير عن مشاعره وأفكاره، – هذه الحريَّة لا تعني التفلُّت من الضوابط الأخلاقيّة والاجتماعيّة. – عدم إثارة المشاعر الخسيسة والنعرات التي تهدّد المجتمع. – عليه أن يمارس على نفسه الرقابة الذاتيّة الصارمة؛ فإن كان له حق الجنون بينه وبين نفسه، فليس من حقه أن ينشر هذا الجنون في مجتمعه. **ثانياً: الشاعرمسؤول عن بناء مستقبل العالم:** – الشعررسالة والشاعر رسول. – هو الناطق بلسان الأمة والمدافع عن حقوقها وقضاياها: الحرية، العدالة، المساواة. – هو المواجه للظلم والتخلف والعبودية. (شواهد: محمود درويش شاعر فلسطين). – هو حامل لواء الوعي وبعث الهمم. (الشعر الوطني) – هو الداعي إلى مستقبل أفضل تسوده القيم الكبرى: الحق والحرية والجمال.	**6.00**
الخاتمة	– لا نطلب من الشاعر أن يكون مصلحاً إجتماعياً أو مرشداً، ونحرمه التعبير عن ذاته وأحاسيسه، لكن بطريقة لا تؤذي مشاعر الآخرين. – متى يجمع الشعر بين التعبير الذاتي والالتزام بقضايا المجتمع؟	**1.00**
	ثالثاً : في الثقافة الادبية العالمية	
	يعلم الكاتب ان في الانسان جانبين: جانب الخير وجانب الشر، وهو يحاول ان يتلمَّس درب الخير والسعادة محاولاً التخلص من بؤرة الشر والتعاسة التي يتخبط فيها والتي تحجب عنه بغبارها طريقه نحو النور (تلوث دربي بغبارها التافه). في ظلامه الدامس تلمع البروق فيحاول من خلال ضوئها ان يفتش عن سعادته (استكشفها في البروق) ولن يألو جهداً في السير وراء الفرصة الحقيقية حتى يرى الاشياء على حقيقتها كما يشاؤها الاله.	**2.00**
	بحسب درجة القصور اللغويّ يحذف حتى ثلث العلامة. **المجموع**	**20**